



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الفنون الجميلة - الدراسة الصباحية

قسم المسرح

## الشخصية المتمردة في نصوص شكسبير

بحث تقدّمت به الطالبة:

**غفران تري عكاب عبدعلي**

الى مجلس قسم الفنون المسرحية ك جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في  
المسرح

بإشراف:

**م.د اياد طارش ساجت**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ  
أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرٌ﴾

المجادلة آية (١١)

صِدْقَةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي:

والدي ..... مدرسة العزة والكرامة .

والدتي ..... نبع الحنان والعطاء .

إخوتي ..... على ما قدموه لي من دعم .

# شكر وقتك

أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل ، ولكل من كان خير ناصح وموجه، وأنار لي سبل العلا والمعالي ، وأحاطني بعنايته الدؤوبة ، وكان لي خير معين بعد المولى جلا وعلا في إتمام هذا العمل ، واخص بالذكر أستاذي الفاضل الاستاذ "اياد طارش ساجت" ، والذي تفضل مشكوراً بالإشراف المباشر على بحثي ، وقد أحاطه بجل عنايته وكانت توجيهاته لي نبراس وبوصلة ترشدني في كل مرة إلى طريق الصواب ، والشكر الموصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على ما سيبذونه من اقتراحات على بحثي والتي ستهم في تحسين هذا العمل ، وجزاهم الله عني كل خير.

# الفصل الأول

الإطار المنهجي

-مشكلة البحث والحاجة اليه

-أهمية البحث

-هدف البحث

-حدود البحث

-تحديد المصطلحات

## اولاً:مشكلة البحث والحاجة اليه

ان تصور النفس البشرية بصدق وحقيقة جعلت من الكاتب الإنكليزي (وليم شكسبير) ان يصبح ذلك الكاتب المسرحي المبدع الذي امتد اسمه عبر تلك القرون، فهو يقدم لنا الانسان بحقيقته حيث(الحب، الخداع، النفاق، الاجرام، التفاني)ولذلك فهو يقدم لنا الانسان عبر العصور، وبذلك يكون الإنسان هو الركيزة الاساسية في محور الصراع الشكسبييري، تكمن قوة الشخصية الشكسبيرية في انها تمضي نحو مصيرها المحتوم.

ويمكن اعتبار الشخصية المتمردة هي من الشخصيات الصعبة والتي تحتاج معاملة خاصة وتنشأ هذه الشخصية نتيجة خلل في تربية الشخص مع الشعور بعدم الاهتمام منذ الصغر والتحكم فيه مما يجعله يتمرد على كل من حوله وبالتالي يصبح عندما يكبر شخصية متمردة وهو الذي يرفض تنفيذ الاوامر وعدم الخضوع للقوانين ويعتبرها خاطئة وغير صالحه للزمان والمكان ويرى نفسه انه على حق دائماً ولا يعترف بخطأه ويرى نفسه هوا الافضل دائماً وهو شخص مندفع ولا يفكر في قراراته وممكن ان يكمل في الطريق الخطأ وهو يعلم ذلك حتى لا يظهر انه اخطأ امام الاخرين وهو شخص غير صبور ولا يستطيع التحكم في نفسه وشخص فاشل في عملة ولا يحب التنازل.

ولذا فان الباحثة تجد ان مشكلة البحث تكمن في: (التعرف على الشخصية المتمردة في نصوص شكسبير والاشارة الى ابعادها وسماتها واثرها في البناء الدرامي للنص الشكسبييري)

## ثانياً:أهمية البحث

يفيد البحث كل من:-

1. طلبة قسم المسرح في معاهد وكليات الفنون الجميلة
2. الباحثين وطلبة الدراسات العليا

### ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى كشف ( الشخصيات المتمردة في نصوص شكسبير )

### رابعاً: حدود البحث

1. الحدود المكانية: العراق
2. الحدود الزمانية: ٢٠١٧\_٢٠٢٢
3. الموضوعية: تنحصر الدراسة في الكشف عن الشخصية المتمردة في النص الشكسبييري

### خامساً: تحديد مصطلحات البحث

1. الشخصية المتمردة لغة:- هو خروج الشخص عن القوانين المجتمعية وقوانين النظام العام وعدم الاعتراف بحكم اي سلطه ورفض طاعتهم ولم يقبل النصيحة منهم.<sup>(١)</sup>
- اصطلاح:- هو العصيان ورفض طاعة الاوامر وعدم تنفيذها وتعد وسيلة للتعبير عن الغضب المكبوت في نفس الانسان فتجعله يرفض اسلوب حياة معين او يرفض الرأي الاخر. ويعتبر بعض التمرد حالة نفسيه يضطر من خلالها الفرد ان يخرج عن المألوف.<sup>(٢)</sup>

التعريف الاجرائي : هي الشخصية التي يصعب التعامل معها حيث انها لا احد يستطيع فهمها وكذلك انها شخصية لاتقبل الاخطاء وتكون مخالفة للرأي دائماً وهي شخصية ساخطه على القوانين ولا تخضع لها وتعتبرها خاطئه والمتمرد يرى دائماً انه هو الافضل والاخرين على خطأ وهي شخصية مندفعه وتكمل في الطريق الخطأ وهي تعلم

### 2. الشخصية الشكسبييرية

عرفها ( بان كوت): كل شخصيه شكسبييرية عظيمه لها اوجه كثيره تجعلها قابله لأكثر من تأويل.<sup>(٣)</sup>

1. تعريف و معنى تمرد في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي"، المعاني، اطلع عليه بتاريخ ٢٤/١/٢٠٢٢. بتصرّف.
2. تمرد "اصطلاحاً"، معاجم، اطلع عليه بتاريخ ٢٤/١/٢٠٢٢. بتصرّف
3. بان كوت. شكسبير معاصراً، تراجيماً ابراهيم جبراً، دار الرشيد، بغداد، ١٩٧٩، ص١٣٧.

# الفصل الثاني

الاطار النظري



## المبحث الاول:

### الشخصية في النص المسرحي

#### اولا: الشخصية ( المفهوم العام )

تعد الشخصية من اكثر العناصر المهمة في الكتابة المسرحية ذلك لأنها تشمل الصفات الجسمية والنفسية والعقلية، المتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت المفاهيم في معالجتها للمفهوم الخاص والعام للشخصية من حيث طبيعتها وخصائصها ومكوناتها وعملياتها وديناميكياتها ونظرياتها. ويرى عالم النفس الامريكي غوردون ويلارد ألبورت: ( Gordon Allport ) ١٨٩٧م - ١٩٦٧م) ان الشخصية هي " ذلك التنظيم الديناميكي الحي المكون من نفس الفرد لتلك الاستعدادات النفسية والجسمية التي تحدد طريقته الخاصة في التوافق مع البيئة" (١) والمقصود بالتنظيم الديناميكي ان تكوين الشخصية غير ثابت بل انه يتغير ويتبدل بمرور الوقت وتحت تأثيرات بيئة اجتماعية وثقافية مختلفة، ويقصد بالاستعدادات النفسية الجسمية، العادات والاتجاهات العامة والخاصة وكذلك العواطف بمعنى ان الشخصية هي نتاج العقل والجسم في وحدة متكاملة، ولذلك نجد أمزجة وسلوكيات ورغبات وصفات عند البشر تميز أفعالهم وعلاقاتهم في ما بينهم بصفات مختلفة، ولذلك نجد أن الشخصية هي " النظام الكامل في الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً التي تعد مميزة وتحدد طريقة الشخص الخاصة في التوافق مع البيئة المادية والاجتماعية" (٢).

اما عالم النفس (مكنون Maknon ) فيرى ان الشخصية هي " ذلك التنظيم الثابت لحد ما لخلق الفرد وصفاته المزاجية وذكاؤه وصفاته الجسمية، اذ تحدد باندماجها معاً وتوافقها مع البيئة" (٣). والمقصود هنا بالصفات المزاجية، اي مدى ثبات تكوين الفرد الجسيمي وافرازات الغدد الصماء وحالة الجهاز العصبي المركزي.

1. الداهري، صالح حسن: الشخصية والصحة النفسية، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، ص ١٧. (١٩٩٩)

2. المصدر نفسه، ص، ١٩

3. الشخصية والصحة النفسية، مصدر سابق، ص، ١٨

ونظرية التحليل النفسي لفرويد التي ترى ان الشخصية تتكون من ثلاث منظومات هي: ego والانا الاعلى super\_ego وتعمل هذه المنظومات الثلاثة بطريقة ديناميكية اي ان " السلوك الذي يصدر عن الشخصية هو نتاج تفاعل المنظومات الثلاثة في صراعاتها الداخلية"<sup>(١)</sup>. وتعد نظرية السمات من بين النظريات التي تنتسب الى هذا الاتجاه، والتي ترى ان " الشخصية تتألف من مجموعة من السمات التي يمكن تحديدها وقياسها"<sup>(٢)</sup>. وتصنف الشخصية "من خلال التفاعل بين المحددات البيولوجية والمحددات البيئية الاجتماعية"<sup>(٣)</sup>.

وترى الباحثة ان الشخصية المتمردة هي شخصية يصعب التعامل معها حيث أن هذه الشخصية هي شخصية ترفض الواقع وتتطلع إلى عالم افضل وترى هذا العالم أشد قبحا وهذا ما يجعلها شخصية مثيرة للمشاكل وتكون هذه الشخصية مندفعة ولا تفكر في القرار الذي تتخذه ويمكن ان تكمل في الطريق الخطأ وهي تعلم ذلك حتى لاتظهر أمام الآخرين انها على خطأ.

## ثانيا: الشخصية الدرامية في النص المسرحي

يشير مصطلح الشخصية Character الدرامية الى " شخصية بارزة" او شخصية مسرحية او روائية او تاريخية او شخص او فرد<sup>(٤)</sup> وكذلك فهو يعني ذلك الانتقال في قيم التنظيم الدينامي للشخصية الانسانية الذي يستخدمه الفنان المسرحي بتقديم افكار مجردة او صور ذهنية او آراء معينة متوخيا وضعها في قالب جمالي ملئ بالتشويق وميسور الفهم من قبل المخرج حيث يستعار لعذا التنظيم جسم الممثل وادواته لتحويله من تنظيم (انتقائي مصور) الى تنظيم " فعلي\_عياني من العرض المسرحية"<sup>(٥)</sup> وقد يشار الى الشخصية بمعنى الصفة او الميزة او الطبع او الخصيصة او الخلق او الشخصية غريبة الاطوار او الشخصية المسرحية او الدور في المسرحية"<sup>(٦)</sup>. فهي بهذا المعنى تكون بمثابة منظومة الصفات والقيم والرغبات والعلاقات والتحويلات التي يجسدها الكاتب الدرامي على هيئة قوى متفاعلة درامياً بغية ايصال رسالته الى المتلقي فضلا عن انها احدى المكونات الأساسية للحبكة، اذا يجري تطوير الاحداث من خلال حوارات الشخصيات وسلوكياتها وصراعاتها مع بعضها، كما ان الفعل في النص الدرامي يأتي من خلال تفاعل الرغبات المتضادة بين الشخصيات الدرامية، واكثر ما يؤسس للتضاد بين الشخصيات هي الشخصية المتمردة، كونها ترفض جميع القوانين وقواعد الانضباط.

1. العبيدي، ناظم هاشم، وداود، عزيز حنا، علم نفس الشخصية، بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص، ٩٠.
2. جلال، سعد، المرجع في علم النفس المعاصر، القاهرة، مطابع الجوي، ١٩٨٥، ص ٦٥٨.
3. الجبوري، محمد محمود عبد الجبار، الشخصية في ضوء علم النفس بغداد. دار الحكمة، ١٩٩٠، ص ٤٥\_٨٨.
4. بعلبكي، منير، قاموس المورد الطبعة الحادية عشر، بيروت، دار العلم، ١٩٧٧.
5. البياتي، ميسون عبد الرازق، الابعاد الثلاثة للشخصية، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨، ص، ٢.
6. قاموس المورد، مصدر سابق، الحرف C

فالشخصية الدرامية تدل على مضمون الشخصية، هذا المضمون الذي يجعلها تتفرد به عن باقي الشخصيات. ولذلك فقد ترجمها (د. جميل نصيف) بمعنى (الطبع المنفرد)، وترجمها (د. شكري عياد) عن كتاب ارسطو-فن الشعر-الى " خُلِقُ وجمعها اخلاق" (١). لذا تعد الشخصية الدرامية منفردة بذاتها، فهي الى جانب انها تتضمن جانباً خارجياً لها ايضاً جانب داخلي، عضوي، ترتبط به سمات معينة كامنة، حيث يمتن قياسها في ضوءها موضوعياً، وهي التي يقوم عليها اداء الفعل الدرامي، ورسم الاحداث التي تطور الخلق سلسلة متتابعة من خلال الحوار والارادات المتصارعة اذا "يجب ان تكون دوافعها كافية ومنطقية، الا ان هذه الدوافع قد تكون غير كافية عندما تبدو تصرفات الناس في المسرحية غريبة عن شخصياتهم" (٢).

فقد "يضع الكاتب الشخصية المسرحية احياناً في مواقف كتلك التي تعيشها الشخصية الحقيقية في الحياة، ويزداد الخلط اكثر حين يتقمص الممثل الشخصية المسرحية فيعطيها بعداً انسانياً" (٣).

وترى الباحثة ان الشخصية المتمردة في النص المسرحي تكون شخصية شجاعه و مندفعه الى التجريب والتجديد وعدم الوقوف والرضا وعدم الكون الى ماهو قديم ومألوف والعمل مهما تغيرت الظروف بروح البحث والاكتشاف .

### ثالثاً: البناء الدرامي للشخصية في النص المسرحي

"لقد كانت للدراما الإنكليزية عناصر اساسية مشتركة مع الدراما اليونانية" (٤) والسبب هو تأثير المسرحيات الطقسية بالأنشطة الادائية المأخوذة عن الطقوس الزراعية للقبائل الجرمانية، وبالرقص الشعبي وبالمسرحية الصامتة. ولقد طورت الدراما بعد ان علمت برعاية الملوك التيو دورين ودافعت الكنيسة عن النبلاء الاقطاعين في انكلترا والتي كانت طقوسها تمثل طقوس طبقة حاكمة، ولكن بشكل جامد غير ملائم للتغير، لذلك كان الدافع الى المسرحية الذي جاء أولاً من الفلاحين بتحويل تلك الطقوس الى شيء مفيد الى سحر تمثيلي\_ وقد عارضت الكنيسة بشدة، لكنهم تمكنوا من النجاح ولنفس السبب بعد ان تولى البرجوازيون منافسو الاقطاعين، تطورت الدراما في معارضة واعية ضد الطقوس الدينية التي اصبحت مستقلة عنها استقلالاً تاماً.

1. مجموعة من العلماء السوفيت، موسوعة نظرية الادب، ت:د. جميل نصيف التكريتي، القسم الثاني، ص ٦٠٢. ب، ت، التكريتي، جميل نصيف، الشكلاثيون الروس، نظرية الأدب، ج ٣، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٩٤، ص ٥٢.
3. ابعاد الثلاثة للشخصية، مصدر سابق، ص ٢٤.
4. تومس، جورج، اسخيلوس واثينا، دراسة في الاصول الاجتماعية للدراما: ت:د. صالح جواد كاظم، مراجعة: يوسف عبد المسيح. منشورات وزارة الاعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٧٥، سلسلة الكتب المترجمة، ٢٥٦.

وعلى الرغم من ذلك فثد كان شكسبير يمثل ظاهرة فريدة اذ ان اسلوبه الدرامي يتعارض مع القوالب الكلاسيكية والمعيارية ولكنه في ذات الوقت لا يمثل اتجاهاً رجعياً، اذ يرى فولتير، وبل، وجونسون، " ان هناك قوة وحشية طبيعية تمارس عملها هنا ( اي في اعمال شكسبير) ولا تعبأ بالقواعد او تخضع لسيطرتها" (١)

وعلى الرغم من ان المأساة الشكسبيرية بخلاف المأساة القديمة، فهي ليست " دراما المواقف الخلقية ازاء الهه خالدة، فليس ثمة قدر يقرر مصير البطل " (٢)

حيث ان كانت الجزر البريطانية جزء من الإمبراطورية الرومانية، مما يعطيها الحق في توارث التركة الأدبية الكلاسيكية،" كانت المدن والمستعمرات الرومانية في الجزيرة البريطانية مراكز حضارية متقدمه ضمت المنازل الكبيرة والشوارع والسوق الرومانية المعروفة باسم ( فورم forum وكذلك الحمامات العامة والمسارح التي تقدم بعض المسرحيات الرومانية" (٣).

وترى الباحثة ان البناء الدرامي الشكسبيرى انطلق من التزامه بالموروث اليوناني وكذلك اضافوا الرومان تقنيات على العرض المسرحي وان شكسبير ابتكر بناءا خاص بمسرحه وتكون صيغة البناء هي التي تعطي معلومات مايريده الفعل المسرحي او الفكره الاساسيه للمسرحيه تعطي لها منطوق خاص.

ويعد ارسطوا اول من حدد الاسس الاولية التي تقوم عليها الدراما وذلك من خلال تعريفه للتراجيديا على انها" محاكاة لفعل نبيل، تام يجب ان يكون ذا طول معين وان تكون له بداية، وسط، نهاية، وهو يضم مجموعة من الأوضاع تستحوذ على انتباهنا، ويصور كل وضع عما سبقه ويبعث توقعا لتغير اخر حتى نهاية الفعل" (٤) .

وترى الباحثة ان البناء الدرامي للشخصية المتمردة هو انها غير صبوره ولا تطبيق الانتظار وتريد كل ماتنتظره ان يحدث حالا ولا تستطيع التحكم في نفسها او غرائزها وغير قادره على تهذيب الذات ومندفعه وصعبة التنازل عن موقفها والخضوع للاخرين بسهولة.

1. ارنولد، هاووزر، الفن والمجتمع عبر التاريخ ج ١، ت:د. فؤاد زكريا المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت. ١٩٨١، ص٤٦٩.
2. شكسبير معاصرنا، مصدر سابق، ص، ٢٨
3. عثمان، احمد. المصادر الكلاسيكية لمسرح شكسبير، الشركة العربية للطباعة، الكويت، ١٩٨١، ص١٩.
4. دوسن، س. دبليو: الدراما والدرامي، ت، (موسوعة المصطلح النقدي، دار الرشيد، ١٩٨١، ص٣٢.

## المبحث الثاني

### الشخصية المتمردة في النصوص الشكسبيرية

#### اولا: فلسفة مسرح شكسبير

تمر شخصيات الكاتب الانكليزي ( وليم شكسبير ١٥٦٤\_١٦١٦ ) بمنعطفات كثيرة وظروف نفسية واجتماعية وسياسية، تشكل في النهاية نموذج للحياة الانسانية، وهذه احدي المميزات التي تدل على عبقرية الكاتب الانكليزي، لهذا من المستحيل ان نصف موقف شكسبير من المشكلات الاجتماعية والسياسية لعصره بطريقة متجانسة دون عمل حساب للمراحل المتباينة لتطوره، ففي هذه الفترة التي بلغ فيها قمة النضج انهار شعوره السابق بالرضا عن الأوضاع القائمة وتفاولة بالمستقبل. " فقد ظل متشبثا بمبدأ النظام وتقدير الاستقرار الاجتماعي ورفض المثل الأعلى البطولي للفروسية الاقطاعية، فيبدو أنه لم يعد يصق بالنزعة الاستبدادية الميكافيلية، وبالاقتصاد الذي يستهدف الكسب بلا هوادة" (١). يرى ريتشاد الثاني " ان اجدر الناس بالتملك هم اولئك الذين يعرفون أقوى السبل وأكثرها ضمانا للكسب" (٢). وهذا ما تؤكده الفلسفة الميكافيلية \*انذاك.

ان العالم المأساوي يجب ان يكون فيه عدل واخلاق، وقد يبدو العقاب صارما بحق الشخصيات الفاضلة ولكن بشيء من التبرير نحوهم كما في صيحة الملك لير " أني رجل أخطأ الآخرون نكوس أكثر مما أخطأت نحوهم" إذ ان " الأنسان في نظر شكسبير يسقط من جراء نقص ملازم له، وهو لا يقوى على التغلب عليه الا بعد فوات الأوان" (٣) ان تعامل شكسبير مع التاريخ كان قائما على التكتيف والتركيز وحذف الجوانب الوصفية وكان يقدم التاريخ " مقطرا نقيا من كل شائبة" (٤). فهو عندما يصور الملوك لا يرسم صورهم الخارجية التي يجدها في التاريخ وانما يغور في نفوسهم ويستبطن مخابئ قلوبهم، فنرى فيهم الحب والتعاطف والعدالة" وهم يؤكدون ان الحياة ليست كلها خير مثلما هي ليست كلها شر، وهكذا الانسان مهما كان اصله وانتمائه" (٥).

1. الفن والمجتمع عبر التاريخ، مصدر سابق، ص، ٤٥٤

\*الفلسفة الميكافيلية: نسبة الى مؤلفها ميكافيلي صاحب كتاب الامير وصاحب نظرية الغاية تبرر الوسيلة وهو باحث اجتماعي وسياسي عاش في الفترة الشكسبيرية.

2. ماركس، ملتون، المسرحية كيف ندرسها ونتذوقها، ت:فريد مندور، دار الكتاب العربي ص. ٥٧٦٩، نشر

بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، بيروت:نيويورك ١٩٦٥، ص ١٣٧.

3. المسرحية كيف ندرسها ونتذوقها، المصدر نفسه ص ١٣٨.

4. عوض، لويس، البحث عن شكسبير، دار المعارف بمصر، ص ٢٠٥.

5. شكسبير معاصرنا، المصدر السابق، ص ٦٣

وان شكسبير كان على خلاف مع معظم معاصريه، فهو لا يستمد شخصياته المسرحية من شخصيات عادية تنتمي الى مجال الحياة اليومية المعروفه، وقد جمع بين التراث والمعاصرة لما يحيط الانسان المتعايش مع عصره، وهذا يعتبر من اهم مميزات مسرح شكسبير من وجهة النظر الاسلوبية، اضافة الى ان شكسبير قد استلهم الاحداث التاريخية والشخصيات التاريخية في مسرحياته وشخص علاقته المسرح بالتاريخ لكنه لم يكن مؤرخا، بل كان مبدعا في تعامله مع التاريخ. فلقد استل من التاريخ القديم او القريب الواقعية الدرامية، او الشخصية التي من الممكن ان ينسج على اكتافها الهرمية الهندسية الدرامية المؤثرة.

ويمكن ان نعد مسرحيات شكسبير هي مسرحيات تراجيدية يمكن ان نعدها بحثا في اغوار النفس البشرية وذلك لما تحمله من فعل وعقل واع وماتحملة من غموض واسرار، فشكسبير كان يحدثنا عن الانسان بوجه عام، لا عن عطيل او هاملت، وذلك لان الانسان هو موضوعه الاول " الإنسان في صراعه مع نفسه وفي رحلته الطويلة التي تنازعه فيها عوامل الخير والشر، ان شكسبير لم يصنع مأساة اشخاص بل مأساة ظروف" (١). والمقصود هنا شكسبير لم يترك شخصياته تتصرف بلا فعل دافع يستمد قوته من الظروف والعوامل المحيطة به.

مثال ذلك معالجته للطموح الفردي، فقد شغلت شكسبير كثيرا واعتبرها من الامور الخطيره التي تدفع الفرد لتحقيق رغباته المشروعة وغير المشروعة من خلال شخصياته لان كان " يؤمن بنان ذلك لا يمكن تحقيقه عن طريق القوة او الخديعة، وكان يعتبر الضمير وسطيا للتوازن بين طموح الفرد والواجبات الاجتماعية التي تفرضها البيئة" (٢). ان طبيعة البناء السياسي والاجتماعي لهذه الفترة عصر النهضة كان له اكبر الاثر في تحديد مضمون الدراما الشكسبيرية واتجاهاتها وتحديد شكلها اذ انبثق هذا البناء من التجربة الاساسية للواقعية السياسية اي من التجربة التي اثبتت ان " الفكرة الخالصة النقية التي لاتعرف تراجعها لا يمكن تحقيقها على هذه الارض، وان من الواجب التضحية ببقاء الفكرة في سبيل الواقع والا ظل الواقع غير متأثر بالفكرة" (٣).

1. مجلي، شفيق، شكسبير فكرا وفنا، مكتبة الانجلو المصرية، ١٦٥ شارع محمد فريد، القاهرة. ب، ت
2. محمد رضا، حسين رامز، الدراما بين النظرية والتطبيق، ط ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت: ١٩٧٢، ص ٩١.
3. الفن والمجتمع عبر التاريخ، مصدر سابق، ص، ٤٦٣

## ثانياً: الشخصية الشكسيرية

إن عظمة شكسبير "تتجلى في الطريقة التي يحبك بها أطراف القصة لتصبح مسرحية فنية متكاملة ، وفي الطريقة التي يصور فيها الشخصيات المتعددة ويطورها بحيث تصبح إنسانية واقعية ، وفي الشعر العظيم الذى تفوق فيه عن جميع أقرانه من الشعراء الإنجليز ومعظم الشعراء الآخرين في جميع أنحاء العالم كما أن سر عظمة شكسبير أيضاً هو قدرته في تجريد شخصيته من أعماله الفنية ، فكل شخصية من شخصياته لها خصائصها التي لا تمت إلى شخصية شكسبير بصلة ، وربما ساعده على هذا خياله الخصب ، الذى منحه قدرة كبيرة على الخلق والإبداع، فشكسبير كان "أبعد ما يكون عن التعبير ، فالأحاسيس والأفكار التي تزخر بها مسرحياته ليست أحاسيسه وأفكاره هو بل هي دائماً أحاسيس وأفكار شخوصه في المواقع الدرامية المعينه التي يعيشونها (١) . تمتاز مسرحيات شكسبير "بالدقة في التصميم والبناء (٢) حيث أن "جميع مسرحياته - باستثناء هاملت - لا وجود فيها لوجدان مجرد أو تائه أو معلق في الهواء وبالمثل لا وجود فيها لفكرة مجردة أو صارخة أو خارجة عن مجرى المسرحية وتطور الأحداث ، فكل ما في المسرحية تفاصيل موضوعية تنخرط في كل متكامل هو الذى يحدد الوجدان (٣) .

اعتمد شكسبير في مسرحه وشعره على العواطف والاحاسيس الإنسانية مما عزز من عالميته واستمراريته فإبطال مسرحياته المأساوية شخصيات تتميز بالنبل والعظمة والعواطف الإنسانية وتؤثر في الجمهور والقراء. ولاتزال الشخصيات الكوميديّة تضحك الجمهور لما في تصويرها من ذكاء ودقه وفكاهة وتترك شخصياته النسائية مثل كيلوباترا وجوليت والليدي ماكبث ورورزالند وبورشيا وبياتريس وميراندا أكبر الاثر عند القراء وجمهور المسرح والسينما اينما كانوا. تكمن براعة شكسبير في القصص المثيرة التي يستخدمها في مسرحياته والمخزون الغني من الشخوص التي يمتزج فيها الخير والشر والعاطفه والعقل واللغة الشعرية البليغه والبراعه في التلاعب بالكلمات والالفاظ والمفردات الجديدة (٤) .

تحول شكسبير بشكل متزايد الى كتابة مسرحيات القضية والتراجيديات في عصر يتميز باشعال الغلاف الديني، يبدو ان شكسبير وجد نفسه يتجراً أكثر وأكثر الى تصوير الصراع الديني والايديولوجي. ويكشف عن معرفه عميقه بالاختلافات المذهبيه، وهو يعرضها بانصاف. ويستخدم حس الدعايه المتادي لنفوذ الكنيسه في الشؤون السياسية كما فعل غيره من كتاب الدراما، لكن بطريقه اكثر اعتدالا (٥) .

1. رشاد رشدى : فن كتابة المسرحية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٤ .
2. إفورايغانز : موجز تاريخ الدراما الإنجليزية ، ترجمة : الشريف خاطر ، مرجع سابق ، ص ٨١ .
3. فايز اسكندر: شكسبير ومسرح كريستوفر مارلو ، مجلة "المسرح" ، القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ع ٤، أبريل ١٩٦٤ ، ص ٦ .
4. امانى غازي / فلسفة الجمال والتذوق الفني \_ جزار\_ دار اليازودي للنشر والتوزيع ( yazouri Group for publicatio and Distvibution, 2020
5. عبد المقصود عبد الكريم , افكار شكسبير: ديفيد بفينجتون: ، ( دار افاق) ، مصر: القاهرة , ٢٠١٠ ، ص ٢١

ان اهمية الأفكار في مسرحيات شكسبير اقل يقينا بكثير ونحاول تحديد اي منها تمثل افكاره بصورة خاصة. هل تنطق شخصيات شكسبير احيانا بمعتقداته الشخصية الخاصة؟ انه تصور جذاب، لان ماينطق به هاملت او لير او مكبث، او اي شخصيه اخرى عميقة التفكير، أقوال بلغة الحكمة ومحفزه وفصيحته، حتى اننا نغرى بتخيل اننا نسمع المؤلف نفسه. وعلينا ان ندرك بيقظه ان كل صوت هو صوت روائي، حتى في السونيتات والقصائد الاخرى غير الدرامية. اذا كان ذلك صحيحا بالنسبة للقصائد غير الدرامية، فهو صحيح بشكل اكثر تأكيد في الدراما. بقدر قلة مانعرفه عن الاراء الشخصية لشكسبير خارج كتاباته، علينا ان نتحلى بحذر هائل في افتراض اننا مايمكن ان نسمعه بتسائل "اكون او لا اكون" مع هاملت، او الموافقه بكأبه مع ايرل جلوستر\* في الملك لير "نحن بالنسبة للاله كالذباب للأولاد المستهترين يقتلوننا لتسليه انفسهم (١) او التسليم بالخالصه العدميه لمكبث بان "الحياة لست الا ظلا يمشي" ويمكن للمرء بسهولة مماثله وعميقة ان يعمم على اساس مايقوله بوك في حلم ليلة في منتصف الصيف" يا الهي اي حمقى هؤلاء الفانون" او اغنية فستر في الليلة الثانيه عشر "ثم تعال وقبلي قبلة حلوه وعشرين الشاب متخم ولن يحتمل" كثير ماتصل اقوال شكسبير الى منزلة الكلام المأثور، لانها تاتي في تعبير مقنع ورائع (٢).

تعد مسرحية هاملت من اطول تراجيديات شكسبير وتميزت بأسلوب كتابتها عن معاصريه الذين عاشوا في العصر الاليزابيثي والذين كانوا مولعين بكتابة "مأساة الانتقام" وبالرغم من انه اعتمد التاريخ في كتابه جميع مسرحياته تقريبا، الا انه نظر الى المسرح من رؤياه جديده فيها الكثير من تفكيك الحاضر استشراف المستقبل، رؤيا لرجل مسرح وليس لشاعر ومؤلف ادبي بحيث كان يصور حجم الحدث وايقاعه ليس على الورق، وانما في العرض المسرحي المستقبلي (٣).

وجعل شكسبير من هذه المأساة موضوع منفرد لد يسبقه احد اليه، فهو لم يملأ قاسيه فقط بالدماء لاثاره المتفرج كما كان سائداً في عصره اذ لم يهمله انتقام هاملت مثلاً وانما جعل ترده في تنفيذ الانتقام وحالته النفسيه وسيله لمعالجة مشكله الذات ازاء عالم عبثي عنيف يفرض على هاملت ان يفقد القدره على التنفيذ وهو في اشد العزم ومن خلال هذه المأساة ناقش شكسبير ذلك الغموض الذي يكشف دواخل الذات مع علاقتها بالآخر فالحياء هي حديقه اعشوشبت ومنتت رآحتها كما يقول هاملت لذا اصبح من الضروري معالجة هذا الغضب والعنف والفرح والحب والكره بلغه قادره على الكشف عن سر غموض الحياة والموت وعلاقه الانسان بهما. لغ فيها الكثير من الصور والاشعارات الشعريه التي ميزت هذه المسرحية مما جعلت تكاملها اكثر متانه (٤).

\*Earl: لقب انكليزي ادنى من مركزه وارفع من فيكونت، يعادل لقب كونت في القارة الاوربيه.

1. افكار شكسبير: ديفيد بفينجتون: عبد المقصود عبد الكريم، (مصر: القاهرة) دارافاق، ٢٠١٠، ص ١٠
2. نفس المصدر ص ١١
3. العنف والفوضى في مسرح شكسبير\_فاضل سوداني (دائرة الثقافة والاعلام) حكومة الشارقة: الإمارات ٢٠١٥ ص ١٧
4. نفس المصدر ص ١٨



وترى الباحثة التمرد في مسرحية هاملت في مواضع عدة ومنها هو تمرد هاملت هاملت على امه والاشمئزاز منها وعدم الخضوع لها وعدم احترامها حيث يصفها بالزانية لانها تزوجت من عمه بعد وفاة والده.

كما ان بعض الدارسين يقسمون الشخصية الى خمس انواع هي "البسيطة والمركبة والمسطحة والدائرية والخلفية" (١). والشخصية الشكسبيرية لها صياغة خاصة اذا اعتبرها الباحثة احادية بالرغم من علاقاتها الدقيقة جدا لكنها تنفرد في بنية الفعل الداخلي (الحافز) ووضوحه فنرى ان شخصية ماكبث مثلا لاتشابهها شخصية اخرى في بنية مسرحية ماكبث وكذا الحال في مسرحية هاملت او الملك لير علما ان الشخصية النسائية في عموم مسرحيات شكسبير لها نسيج خاص اذ يؤكدها شكسبير بالنمط الذي يرتبط بالحدث والفكرة وتشابه في بعض جوانبها الناس كل الناس من ابناء جنسها. مع كل ذلك فان التقسيمات التي تتطلبها بنية الدراما والتي اصبحت اكثر شيوعا هي :

### ❖ الشخصية الرئيسية :

هي الشخصية التي تصبح محورا يدور في فلكة جميع الشخصيات الاخرى بمعنى ان الشخصية الرئيسية في المسرح الشكسبيرى تعتبر المحرك للفعل الاساسي الذي يريد من خلاله الكاتب ان يثبت الفكرة الرئيسية للمسرحية، كما ان هذا المفهوم يؤكد ابراهيم حماده "الممثل الاول الذي كان يلعب الدور القيادي في الدراما الإغريقية، ثم يلعب ادوارا اخرى في المسرحية نفسها اما الان فهو الشخصية التي تلعب الدور الاساس في المسرحية كنص مكتوب" (٢). ويقابل الشخصية الرئيسية كمصطلح الشخصية الايجابية.

### ❖ الشخصية الثانوية:

هي شخصية متفاوتة الأهمية من عمل درامي الى اخر، تؤدي هذه الشخصية فعل مساعد لفعل الشخصية الرئيسية لكن في المسرحية الشكسبيرية يصفها شكسبير بفعل مساو الى الشخصية الرئيسية. وأكد شكسبير على اهمية هذه الشخصية واعطاها ابعادا مقنعه في اضهار او تجسيد الافعال الباعثه لها بتوازن افعال الشخصية الرئيسية وقد اصطلح على هذه الشخصية بالشخصية السلبية. يؤكد لنا ابراهيم حماده في معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ان الشخصية الثانوية "قد تنحدر الى مستوى تصبح فيه من الخدم الذي يستمعون الى كلام اسيادهم دون تعليق فانها ترتقي في احيان اخرى الى مستوى شخصيات تمتلك تحريك الفعل الدرامي الذي تؤديه الشخصية الرئيسية" (٣).

1. الدراما بين النظرية والتطبيق، مصدر سابق، ص، ٤٤٤

2. معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، ص، ١٨٦

3. معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، مصدر سابق، ص، ١٧٦

وتؤكد الباحثة انه الشخصية الثانوية التي اراد شكسبير صياغتها هي من الأهمية التي توازي او تقف في حدود الشخصيات الرئيسية والامثله على ذلك كثيرة مثل: (ليدي ماكبث)، (اوفيليا)، (جوليت)، (بنات الملك لير)، (دزدمونه)، حيث ان في كل شخصية نسائية مر ذكرها اهمية كبيرة.

### ❖ الشخصيات المساعدة:

يحدد معجم المصطلحات الدرامية " ان هذه الشخصية عرضية اذ تظهر لتعلن شيئاً ما او توضيح امرا ثم تذهب ولا تعود" (١). لكن نجدها في مسرحيات شكسبير انها شخصيات مساعدة على نمو ورقي الفعل الاساس للمسرحية ومساعد مهم لحركة الفكرة عبر تكوينات البناء الدرامي لها. مثال على ذلك الساحرات في ماكبث والشبح في هاملت وجميع هذه الشخصيات تثبت معلومة او تؤدي فعل يجعل الشخصية الرئيسية والثانوية ترتكز عليه في تصاعد او نمو الفعل الاساس.

### مؤشرات الاطار النظري :

من خلال ما تقدم يمكن للباحثة رصد أهم مؤشرات الاطار النظري التي تعتبر معايير علمية خرجت بها الباحثة وكما يأتي:

1. التمرد صفة انسانية ونزعة تسكن النفس البشرية
2. التمرد تجاوز على الاعراف والتقاليد، وحالة رفض لكل ما هو ثابت في القواعد المجتمعية او العقائدية او الأسرية.
3. للشخصية الشكسبيرية تفرد في بنائها الدرامي من خلال ابعادها النفسية والفكرية ورغباتها وسلوكياتها التي تمتاز بالتمرد .
4. التمرد صفة لا تنتظم مع القوانين والمقدسات .
5. اكثر ما يميز الشخصية الشكسبيرية هو الذات المطلقة المتفردة في صياغة القرار. وهذا بحد ذاته نوع من التمرد.
6. التمرد سلوك منفرد ناتج من أسباب نفسية وأجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية.
7. الشخصية المتمردة تعيش في حالة أنفراد وانعزال عن البشر.
8. يرتبط التمرد باغلب الشخصيات الرئيسية في نصوص شكسبير، بأعتبارها سلوك ورغبة .

1. المصدر نفسه، ص، ١٨٦

# الفصل الثالث

اجراءات البحث

## أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من النصوص الشكسبيرية والتي كتبها الكاتب المسرحي ( وليم شكسبير ١٥٦٤\_١٦١٦).

## ثانياً : منهج البحث:

أعتمدت الباحثة على منهج التحليل ( الوصفي) في تحليل عينة البحث .

## ثالثاً: عينة البحث :

ت	أسم المسرحية	أسم المؤلف	سنة الكتابة
١	هاملت	وليم شكسبير	١٥٩٩_١٦٠٢
٢	مكبث	وليم شكسبير	١٦٠٣_١٦٠٦

## رابعاً : اداة البحث :

أعتمدت الباحثة في تحليل العينة على مؤشرات الإطار النظري بوصفها معياراً تحليلياً.

## خامساً: تحليل العينة

اعتمدت الباحثة تحليل نصين مسرحين لمؤلف واحد كعينة للبحث:

✚ مسرحية ( هاملت) وليم شكسبير

✚ مسرحية (ماكبث) وليم شكسبير

### "التحليل"

أولاً : مسرحية هاملت

تأليف: وليم شكسبير

## فكرة النص

تتمحور فكرة نص مسرحية "هاملت" حول انتقام الأمير هاملت من عمه كلوديوس، والذي قام بقتل أخيه، واستولى على العرش ولم يكتفي من ذلك بل تزوج من ارملة اخية وفي إحدى الليالي يظهر شبخ والد هاملت أمير الدنمارك، ويطلب من ابنه هاملت أن ينتقم لمقتله، ويقول له أن عمه هو الذي دبر الخطة لقتله، وسممه لكي يتخلص منه. وبالفعل ينجح في النهاية حينما يُصفي عائلته، ونرى ذلك عبر مجموعة من الأحداث التراجيدية، ويُصاب هاملت بجرح قاتل من خلال سيف مسموم. تموت والدة هاملت جرترود، ويكون ذلك جزاء علاقتها الآثمة، فهي قد تزوجت من عم هاملت بعد مرور شهر واحد على رحيل والده، فنجد أنها تشرب نبيذ مسموم عن طريق الخطأ، فقد تم وضعه في الأساس من قبل كلوديوس؛ لكي يشربه هاملت. يكتفي هاملت بقتل عمه، ولكن وضع ما تبقى من النبيذ المسموم داخل فمه. بعد ذلك قام لارتيس بجرح هاملت غدرًا خلال استراحة المبارزة بينهم، وذلك لعلمه المسبق بأن هذا السيف الذي يُبارز به مسموم، وذلك وفقاً للاتفاق الذي كان بينه وبين كلوديوس عم هاملت؛ فكان يرغب في تصفيته نهائياً. وكانت الأحداث تضم شخصية أوفيليا، وهي تلك الفتاة الرقيقة التي يُحبها هاملت، ولكن أبوها لا يوافق ولا يُبارك هذه العلاقة، ونجد أنها تتأذى كثيراً بسبب هاملت؛ لأنه يدعي بالجنون، ويقول أنه لا يعرفها. وذلك في محاولة منه لكي يعرف حقيقة مقتل والده؛ وبالتالي كان يخفي النوايا التي بداخله للانتقام منه، ولم يبوح بهذا السر إلا لصديقه هوارشيو، ونجد أن عمه كلوديوس يتجسس عليه من خلال صديقين مقربين للأمير هاملت. وخلال الأحداث بتسبب هاملت في قتل والد حبيبته أوفيليا، ونجد أن هذا الحب دمرها، وجعلها تنتحر.

## تحليل النص

يعتمد المؤلف المسرحي وليم شكسبير في مسرحية (هاملت) على فكرة الانتقام وان هاملت هو ضحية مؤامرة عمه وامه على قتل ابيه حيث كانت شخصيته هي الشخصية الرئيسية في النص المسرحي وكان يرتدي ملابس الملوك التي يظهر عليها الثراء والفخامة وكان حزين يريد الانتقام لقتل والده وايمانه التام بفكرة اخذ الثأر وكان يحب أوفيليا بنت وزير القصر حيث كان النص تراجيدي اجتماعي وكانت علاقة هاملت بهوارشيو صديقه ويقوم بنصحه وعلاقة ب كلوديوس عمه وبينهم علاقة انتقام وعلاقة هاملت بجرترود هي امه وعلاقة هاملت ب أوفيليا حبيبته وتحول هاملت من البراءة والملك الى تديير المصائب والقتل والانتقام حيث قرر هاملت بالبحث عن حقيقه موت ابيه واخذ الثأر من عمه والانتقام لأبيه وكان اول لقاء لهاملت كان يتملكه الحزن وهوس الموت على الرغم من انه يرتدي ملابس سوداء هي لدلاله على الحداد الا ان عواطفه تكون اعمق من مظهره او كلماته. يتألم هاملت على اعتقاده بان الجميع قد تمكن من نسيان والده بسرعه وخاصة والدته ويعتبرها عملا من اعمال الخيانة. وعندما يكشف الشبح ان كلوديوس قتل الملك لأخذ العرش هنا يشعر هاملت بالضياح العاطفي ويجد صعوبة في اتخاذ الاجراء.

ويعود اختلال واضطراب شخصية هاملت في المسرحية بين العبقرية والجنون الى علة نفسية تصيب المبدعين وهي الاضطراب الوجداني او الهوس الاكتئابي حيث يعاني من الكأبة والافكار السوداوية تدفع هذه الاعراض الشخص الى القيام بأفعال طائشة وغير مسؤوله وتؤدي الى استبدال المفاجئ للمزاج

واحيانا يدفع رغبة الشخص بالانتحار وانها حياته. هاملت شخصية مليئة بالشعور النبيل والصادق وأنه ينظر إلى مشاكل مجتمعه وعالمه نظرة شاملة، فيبتعد في جوهره كبطل عن المؤلف ويتخلق من جديد كإنسان معاصر ومأزوم ، لهذا فهو لا يحلل المشكلة التي تواجهه خارجياً وإنما يعمد الى عدم تجريدها عن مسبباتها أو محيطها ، لذا فإنه يفكر بها كظاهرة من بين الظواهر المترابطة أو هي مشكلة تنبع من داخل المشكلات الأخرى التي تواجهه والتي ترتبط بهذه المشكلة أو مسبباتها، وهذا هو جوهر العقل الفلسفي الذي يملكه هاملت . ومن هنا جاءت شخصيته المترددة والمركبة التي تتناسب مع سيكولوجية عصرنا ولهذا السبب بالذات فإن مسرحية هاملت حتى الآن ما زالت تعاصرنا . ان لحظة شك هاملت بمقتل ابيه لم تكن لحظة اقصى من الحقيقة التي اصابته بالذهول حينما أقدمت والدته على الزواج من عمه بعد رحيل عمه بأيام فقط ، مما ولد ازمة حقيقية لدى هاملت وصدمة كبيرة لم يكدها يستوعب الأولى حتى لحقتها الأخرى ، ما بين مقتل ابيه وزواج امه من عمه شكل ضغطاً كبيراً على هاملت و أزمة حقيقية جعلته متردداً مشتت الذهن.

" وقد تبين ان هاملت عانى من جوانب نفسية جعلته شخصيته مترددة ، وكذلك حزنه على ابيه وعلى ما ال اليه حال والدته ، هذا الحزن اوقعه بأزمة نفسية جعلت بعض سلوكياته تفتقد الاتزان والمنطقية ، حتى ان هاملت أراد ان ينتحر لولا وازعه الديني الذي يقف حائلا دون تنفيذ تلك الهواجس التي تملكته بعد ما جرى لوالده ووالدته، فشخصيته اميل الى السوداوية والانطوائية والتردد والتوجس وهو مضطرب بأفكاره وقراراته، فهو كان ذي حساسية مفرطة إزاء التناقضات التي تجري امامه والتي كاد ان يؤدي بسببها لانتحاره .فضلاً عن خطابه مع الملك والسخرية العالية منه ومن امه ، وكذلك التهكم الواضح ورمي الالفاظ الساخرة على الوزير (بولونيس) المهذار ، فضلاً عن القسوة والجفاء التي يقابل بها أوفيليا كلها تخرجه من دائرة السلوك السوي إزاء الاخرين. فهاملت يتحدث عن سوء مزاجه ورؤيته السوداوية للأشياء والتي تعكس وقوعه في ازمة نفسية واضحة ، جراء ما حصل له من ازمة مركبة ، تتعلق بمقتل ابيه وزواج امه من قاتل ابيه وذهاب الملك لعمه القاتل ، كل هذه الازمات حتما تخلف ازمة نفسية لهاملت الوحيد الذي اكتشف هذه الخيانة في قصر ابيه. ومن ابرز ملامح الازمة النفسية التي عانى منها هاملت وتركزت في شخصيته تكمن في نظرته للعالم بسلبية كبيرة ، وتأملاته السوداوية التي يغرق فيها هاملت والتي تشيء بالغموض والهروب والتفكير في الوجود والحوار الداخلي الذي يفضي لحالة من الانقطاع والانطوائية في شخصيته. احدى الطرق التي اعتمدتها الشخصية الرئيسية في هذه المسرحية (هاملت) هو ادعاء الجنون فهو تصنع الجنون لمواجهة الواقع المضطرب في محاولة منه لإصلاح هذا الاضطراب وتحقيق انتقامه ، فهو تقنع خلف الجنون تمهيداً لما سيقوم به من القضاء على مكائد الملك وامه ، في محاولة لتغيير السائد الزائف آنذاك ، وهو اشبه بما يكون بصناعة الازمة بوجهها المعاصر من خلال الإدارة بالأزمات او افتعال ما هو غير موجود الذي يتلاقى مع الأفكار المجنونة التي كان عليها هاملت طيلة فترة ادعائه الجنون في هذا النص المسرحي. هاملت قارن بين صورة ابيه المعلقة على صدره وبين صورة عمه زوج امه المعلقة كتقليد للزوجات في ذلك المجتمع ، ليكشف بصورة غير مباشرة للام على وجود الفارق الكبير بين ابيه المقتول غدا وعمه الباحث عن السلطة. يظهر هاملت كشخص عرضة للاستبطان ، قوي روحيا ، لكنه لا يزال ملزماً بالاتفاقيات. عدم القدرة على التصرف ، والعجز ، يجعله مرتبطاً بـ "الأشخاص غير الضروريين" في الأدب الروسي.



لكنها تحمل مسؤولية النقاء الأخلاقي ورغبة المجتمع في الأفضل. تكمن عبقرية هذا العمل في حقيقة أن كل هذه القضايا ذات صلة بالعالم الحديث ، في جميع البلدان وفي جميع القارات ، بغض النظر عن النظام السياسي. وتأسر لغة ومقاطع الكاتب المسرحي الإنجليزي بجمالها وأصالتها ، وتجعلك تعيد قراءة الأعمال عدة مرات ، وتتحول إلى العروض ، وتستمتع إلى العروض ، وتبحث عن شيء جديد ، مخفي في ضباب الزمن.

ويمكن ان نرى التمرد في شخصية هاملت هو تمرده على والداته وعدم الخضوع لها وعدم الامتثال لأوامرها ويكون في مشهد مع امه في غرفة الملكة

الملكة: انزع عنك ثياب الحداد المظلمة ودع عينيك تنظر الى الملك نظرة الصديق وانك تعلم ان كل حي مصيره الموت

هاملت: ياله من ضعف انك خليق ان تسمي امراه لم يتعدى شهر على وفاة والدي وقبل ان يبلا النعلان اللذان سرتي بهما وراء نعش والدي المسكين وانتي تسكين الدمع مدرارا ثم تتزوجين عمي ... شقيق ابي.... وليس بينه وبين والدي اي شبه لقد تزوجت في غضون شهر تزوجت قبل ان تشفى محارك الملتهبة من الدمع الكاذب الذي ذرفتيه عليه فيالها من سرعة تنطوي على الاثم ان هذا الشهر لا يمكن ان يؤدي الى الخير لكن تحطم أيها القلب فلا بد ان التزم الصمت

الملكة: ماذا فعلت حتى تجرأت على امك

هاملت: اتيت عملا يسلب العفاف جماله وبهجته ويسم الفضيلة بالرياء وينزع من الحب الطاهر مايزين جبينه ويضع مكانه الجرأة والاستهتار ويجعل ميثاق الزواج كذبا

الملكة: توقف ولا تتفوه بكلمه اخرى ان كلماتك كالخناجر تدخل الى مسمعي هاملت وغد... ولليم لا يعادل جزاء من زوجك الأول... لص.. سارق لدولة الحكم

وترى الباحثة هذا الفعل هو خيانة لوالده لذا كان في مناجاته يصف والدته بأقذر الالفاظ، لأنه يعتقد ان عمه لم يقتل والده وحسب ، بل استولى على امه وعلى السلطة والقصر برمته ، وهاملت الابن كان احق من عمه بهذا الملك ويصفها بعدم احترامها لرباط الزواج ورباط الحب الذي كان يكنه الملك لها ولم تقدسه.

لم يستطيع التحكم في نفسه مما جعله يغلط كثيرا في العديد من المواقف والاشخاص حتى المقربين منه ومنهم حبيبة أوفيليا عندما اتهمها بالخيانة ولد يعد وثق بها رغم انها كانت مخلصه له. كما في مشهد له يتهمها بعدم العفة والشرف وهو تنرد على الحب وعدم الالتزام بالوعود التي قطعها لها ويقول..

هاملت: ! هل أنت عفيفة ؟

أوفيليا: مولاي!

هاملت : هل أنت جميلة ؟

أوفيليا: ماذا يعنيه مولاي ؟

هاملت: إذا كنت عفيفة وجميلة ، فإن من واجب العفة أن تقطع كل صلة لها بالجمال

أوفيليا: وهل يكون للجمال يا مولاي علاقة بشيء أفضل من العفة ؟

هاملت: أجل لعمرى. فإن قدرة الجمال على تحويل العفة إلى دعاة ، أكبر من قدرة العفاف على تحويل الجمال إلى شيء يشابهه . . كان هذا القول فيما مضى يعد نوعاً من المغالطة ، أما الآن فقد أثبتت الأيام لقد كنت أحباك يوماً .

أوفيليا: في الحق يا مولاي إنك جعلتني أو من بذلك .

هاملت: كان يجب ألا تؤمني بما أقول إني لم أكن أحبك

أوفيليا : إذن كنت مخدوعة أكثر مما توهمت

هاملت: اذهبي إلى دير. فما جدوى أن تكوني ولادة للخاطئين ؟ أنا نفسي شخص متوسط الفضيلة ، ومع ذلك فإني أستطيع أن أنهم نفسي بأشياء تجعل من الأفضل لو أن أمي لم تلدني .فأنا شديد التكبر ، وواع بأخذ الثأر ، شديد الطموح ، وفي متناول يدي من الآثام، أكثر مما لدى من الأفكار ، التي نعيها ، أو قوة التصور التي تشكلها . أو الوقت الذي ارتكبتها فيه ، وماذا عسى أمثالي أن يفعلوا ، وهم يزحفون بين السماء والأرض ؟

وترى الباحثة ان هاملت لم يلتزم باي وعد لحبيبته ويرفض كل شيء تطلبه منه كان من الصعب اقناعه او تغير رأيه او فكرته وكان غير مقتنع بأخطائه ويقوم باللقاء اللوم على غيره ويحاول ان يثبت للجميع ان رأيه هو الصبح وعلى صواب دائما. وكذلك تمردته على شرفها وعفتها مما جعلها بحالة جنون حت قدمت على الانتحار.



ثانيا: مسرحية ماكبث

المؤلف: وليم شكسبير

## فكرة النص

تتمحور فكرة نص مسرحية (ماكبث) حول ماكبث هو جنرال اسكتلندي تحت حكم الملك دنكان. ويكون هنالك ثلاثة ساحرات يخبرون ماكبث أنه سيصبح ملك اسكتلندا. ماكبث مدفوعًا بطموحه وزوجته، وقتل دنكان واعتلاء العرش. بتشجيع من زوجته، يقتل ماكبث الملك، ويصبح الملك الجديد، ويقتل المزيد من الناس بسبب جنون العظمة. اندلعت الحرب الأهلية لإسقاط ماكبث، مما أدى إلى سقوط المزيد من القتلى. يقوم ماكبث بالكتابة لزوجته عن أمر الساحرات الثلاثة ونبوءاتهن، فيما يقرر الملك البقاء بقلعة ماكبث بمدينة أنفرنيس، تقوم السيدة ماكبث بتدبير خطة لقتل الملك وتأمين العرش ليصبح لزوجها، فيما تدهم ماكبث الشكوك والقلق عن عواقب هذا الأمر، ولكن السيدة ماكبث تستفز ملكاته بعبارات مثل «أنت لست برجل» إلى أن يقتنع ويقوما بتنفيذ الخطة، ويتهم خدم الملك بقتله وهو نائم، تدور أحداث القصة وتنقلب نعمة الملك إلى نقمة بسبب الكوابيس التي تلاحق ماكبث وانتحار زوجته ومن ضمن الهلوسات التي لاحقت ماكبث رؤيته شبح صديقه بانكو بعد أن أستأجر رجلين لقتله هو وأبنة فلينس وتنجح عملية القتل، ولكن فلينس ابن بانكو يلوذ بالفرار. وكانت حالة ماكبث هو خائف جدا وذنب من خلال فكرة قتل الملك أنه يواجه الهلوسة والشكوك، لكنه دفع من قبل زوجته. انه يطعن الملك دنكان في نومه ويضع حراسه اثنين، الذين هم في حالة سكر حتى أنها تم تمريرها وليس لديهم ذاكرة من الأحداث ليلة. سيدة ماكبث النباتات الخناجر الدموية عليها. لأن أبناء دنكان مالكوم و دونالباين يهربون من البلاد خوفا على حياتهم الخاصة، ماكبث، كأقارب للملك، يتوج. سيدة ماكبث تبدأ تظهر لها الشعور بالذنب من خلال النوم النائم والهلوسة من الدم على يديها الذي يغسل أبدا. إنها تقتل نفسها في نهاية المطاف. ماكدوف ينضم إلى القوات مع ابن مالكان مالكوم، وقطع الأشجار من خشب بيرنام واستخدامها كتمويه، قواتهم تنحدر على ماكبث، الوفاء نبوءة السحرة. في معركته الأخيرة مع ماكدوف، يكتشف ماكبيث أن ماكدوف قد قطع من رحم أمه، وليس "ولد"، وقال انه يدرك السحرة كانت على حق مرة أخرى. ماكدوف يقتل ماكبث ويقطع رأسه.

## تحليل النص

يعتمد المؤلف المسرحي وليم شكسبير في مسرحية (ماكبث) على فكرة الاغتيال واخذ العرش من الملك دنكان بالغدر والخيانة والاستغلال تعتبر السيدة ماكبث واحدة من أكثر الشخصيات النسائية شهرة في شكسبير. تعتبر ليدي ماكبيث ، الماكرة والطموحة ، بطلة رئيسية في المسرحية ، وتشجع وتساعد ماكبث على القيام ببحته الدامي ليصبح ملكًا. بدون السيدة ماكبث ، قد لا يكون زوجها قد غامر بالمسار القاتل الذي يؤدي إلى سقوطهم النهائي تعتبر ليدي ماكبث أكثر طموحا وقوة من جائع من زوجها ، وهي تذهب إلى حد تشبه رجولته عندما تكون لديه أفكار أخرى عن ارتكاب جريمة قتل. هناك السحرة الثلاثة

الذين يتنبأون بأن ماكبث سيكون ملكاً حيث ونرى ماكبث انه شخصية معقدة ففي بداية المسرحية يكون شخصية شجاعة مخلصه بشكل عادي. لكن بعد ذلك تتغير شخصيته عندما يلتقي بالساحرات وجعلن طموحه يصل الى الأعلى ودفعه للقتل .

الساحرة ١: تحية لك يا ماكبث.. تحية لك يا سيد جلامس

الساحرة ٢: تحية لك يا ماكبث.. تحية لك يا سيد كودور

الساحرة ٣: تحية لك يا ماكبث.. تحية لك يا من سيصبح ملكا على البلاد

وترى الباحثة ان هنا تبدء التحولات في شخصية ماكبث من شخصية مليئة بالسعادة والطمأنينة وشخصية هادئة وطيبة ومحبة للخير الى شخصية مأساوية تصبح فيها وحشا مفزعا وتكون افعاله غير طبيعية وغير متزنة.

ليحدد عمل المسرحية تكون الشخصية الأنثوية طموحة للغاية ومتلعبة انها غير قادرة على اتخاذ إجراءات نفسها ربما بسبب القيود الاجتماعية في ذلك الوقت ، لذلك يجب إقناع زوجها بالتماشي مع خططها الشريرة. اما الملك دنكان هو ملك أسكتلندا الطيب، والذي قُتل في سبيل تحقيق ماكبث طموحاته في الاستيلاء على سلطة العرش، وهو نموذج للحكم الفاضل والمتزن والمحب للخير والفضيلة، تحمل وفاته رمزية تدمير الخير في أسكتلندا. مغزى المسرحية الرئيسي، هو الدمار الذي ينتهي اليه الطموح عندما يتخطى الضوابط الأخلاقية، ويسير في طريق الشر ليتحقق. ويقدم شكسبير في العمل، مثلاً على ذلك: ماكبث وليدي ماكبث. وهما شخصيتان متشابهتان ومختلفان في وقت واحد. بداية يبدو ماكبث طريده. وتبدو زوجته أداة الشر التي تدفعه الى ارتكاب الجريمة وتحاول إقناعه انه سيكون هو الملك مستقبلاً وسيكون العرش له وحده .

الليدي ماكبث :ستكون اكثر رجولة لو تفعل الذي طلبته منك وتقتل الملك ان هذا سيرفعك الى مركز فوق الذي انت فيه وانت الان في الوقت المناسب والمكان المناسب وانت اقسمت ان تفعلها

ماكبث: وماذا لو فشلنا .

ليدي ماكبث : نفضل !؟ إحزم شجاعتك ولن نفضل .. سيأوي دانكان إلى فراشه للنوم ، وسيكون نومه عميقا بفضل رحلته الشاقة خلال اليوم عندئذ سأوفر الشراب ووسائل اللهو الحارسي بابه ، ففتبخر ذاكرتهما حارسة العقل ويغدو العقل عندهما بمثابة القارورة الخاوية . حتى إذا ما أغرقهما الخمر في نوم

كنوم الخنازير أو كالموت ، كان بوسعك ووسعي أن نفعل كل ما نريده بدانكان وقد غابت عنه الحراسة ، ثم تلقى مسئولية فعلتنا الكبرى على عاتق الحارسين المخمورين.

ماكبث: .. سنلوث ملابسى وايدي حارسى غرفته النائمين، ونستخدم خنجريهما ، فيحسب الناس أنهما قد ارتكبا الفعلة .

ليدي ماكبث : لن يجرؤ أحد على أن يحسب غير ذلك، خاصة إن نحن ولولنا وأبدينا الجزع لموته .

ماكبث: قد استقر رأبي وهيأت كل أعضاء جسدي للإقدام على هذه الفعلة الرهيبة .. هيا ولنخدع العالم باتخاذنا مظهر السعيد غير الخائف ، ولتخف وراء وجهنا الزائف ما يعتمل في القلب الزائف .

وترى الباحثة هنا ان يقع في صراع مع ذاته، الأخلاق تنهيه وتصور له العقاب في الآخرة، وزوجته تغويه بالعرش. ينتهي الصراع بالانقياد لها ثم بالتحول الى ديكتاتور سفاح يجلب الدمار لنفسه وإلى كل اسكتلندا. وتبدو شخصية الليدي ماكبث تتطور من الأسوأ الى الأفضل. ففي البداية نراها طموحة وشريرة تريد أن تصبح ملكة مهما كان الثمن. وعندما تحقق طموحها تصحو ذاتها الخيرة . ترى الدماء تلتخ يديها وتطاردها وجوه وأصوات الأبرياء الذين دفعت زوجها الى قتلهم، فيصيبها الجنون. ثم تضع حداً لمعاناتها بالانتحار. الليدي ماكبث التي تعيش صراعاً ما بين وأد الأنثى في داخلها لصالح شهوة السيطرة و القوة الذكورية في داخلها ، شخصية تبرز بوضوح التحامل الذكوري على الشخصيات النسوية منذ عصر شكسبير وحتى الآن .

شخصية الليدي ماكبث تحوي خطين أساسيين . أولهما هو انتفاء القدرة لديها على أن تكون أما و محاولتها قتل هذه الرغبة في داخلها وربما يكون السبب هو أنها لا تحاول أن تكون ذكراً بقدر ما تحاول أن تتفادى لعنة أن تصبح أما فاسدة

الخط الثاني الذي اشتغل عليه شكسبير هو رفضها الاتسام بالسمة الأنثوية هذا عائد إلى أنها تعرف الدائرة التي يؤطر مجتمعا الأنثى ضمنها.

انتهت الليدي ماكبث بالجنون كما معظم شخصيات شكسبير النسائية كأنه يريد الجنون عقاباً لهن على التمرد و العصيان و على الشرور التي ارتكبتها لأنه في نهاية المطاف عليه أن يضع النهايات المناسبة لذوق جمهوره و ثقافته و معتقداته .

وبجانب ذلك هو تشجيع زوجته من جهة اخرى حيث لا يمكننا رؤية ماكبث كشيرير لان حالته كانت هي عدم الاستقرار النفسي او قوة الشخصية لان في نهاية الامر انصاع لكلام زوجته والساحرات.

وبعد ذلك عندما قتل الملك دنكان ينتاب اليه الشعور بالذنب مما يجعله في حالة من الارق والالم الداخلي وعدم الاستقرار ويدفعه للهلوسة. ولكن ماكبث رغم فعلته لم يستطيع قبول العالم الذي يوجد فيه قتل

وهنا نلاحظ ان تمرد الليدي ماكبث على زوجها وعلى تحريضها بقتل الملك حيث كانت ترى نفسها انها على صواب حيث كانت تصنع قراراتها بنفسها الا انها عصبية ولاتستمع للنصيحة. حيث كانت شخصية قوية.

وترى الباحثة اني براعة شكسبير تكمن في رسم شخصياته بدقة تامه من ناحية الاسلوب والاداء وان النصوص الشكسبيرية تأخذ طابع الميل إلى ثوابت الوجود البشري التي لا يمكن أن تندثر وموضوعاتها هي عن السلطة ، والسقوط ، والشجاعة ، والغيرة ، والشك .



## الفصل الرابع

## النتائج

1. تدور أغلب مسرحيات شكسبير التاريخية ( الملك ريتشارد الثاني، هنري الرابع، هنري الخامس، ريتشارد الثالث، الملك جون) حول الصراع على التاج الانكليزي وجميع هذه النصوص المسرحية تنتهي بموت ملك وتتويج ملك اخر، ويكون التمرد هو الأساس في البناء الدرامي لهذه النصوص الشكسبيرية.
2. جميع أبطال شكسبير ( هاملت، مكبث، عطيل، الليدي مكبث ، دزدمونة، أوفيليا، ياغو، كاسيو، الملك لير)، شخصيات تمتلك أبعاداً انسانية مما يجعلها فابلة لاكثر من تأويل وقراءة، وبالتالي البناء الدرامي لهذه الشخصيات قائم على : ( الحب والشجاعة والانتقام والخوف والتمرد والعصيان).
3. إن دوران عجلة القتل والانتقام في مآسي ( شكسبير) تأتي ضمن الرؤيا التي صاغها الكاتب في قراءة التاريخ، الامر الذي يجعل التمرد هو الأساس الذي يقود الشخصية الشكسبيرية نحو مصيرها المحتوم.
4. التمرد في شخصية جيرترود قائم في الاتفاق مع كلوديوس لقتل الملك وهو زوجها وهذا بحد ذاته تمرد على رباط الزوجية وتمرد على التشريع السماوي وعدم احترامه.
5. ان توجس وأضطراب شخصية هاملت هو تمرد في حد ذاته حيث كان يكمن بين العبقرية والجنون او الى علة نفسية او هوس اكتئابي حيث يعاني من الكآبة وتؤدي هذه الى القيام بالأفعال الطائشة
6. ان شخصية هاملت هي شخصية متمردة حيث تكون شجاعة ومندفعة الى التجريب والتجديد وعدم الوقوف والرضا
7. ونرى ان التمرد في شخصيات شكسبير يرتبط باسلوب غريب متفرد وبالتالي هذا سلوك يندمج مع التمرد
8. كانت شخصية الليدي ماكبث متمردة حيث انها غير صبورة ولاتطبق الانتظار وتريد كل ما تنتظره ان يحدث فعلا حيث انها لا تستطيع التحكم في نفسها وصعبة التنازل عن موقفها والخضوع بسهولة

## الاستنتاجات

- 1) الشخصية الشكسيرية شخصية قائمة تتمتع بالفردية المطلقة ذات النوازع المكتظة بالشك والاضطراب والتمرد والحب والقتل،،،الخ.
- 2) الشخصية الشكسيرية شخصية قابلة لقراءات متعددة، وهذا ما تميزت به، فهي تعيش حالة من الثنائيات: ( الثبات / اللاتبات)،( التمرد / اللاتمرد)، (العفة / الفجور)، ( الحب / الكراهية)، ( التسامح/الانتقام).
- 3) تتميز نصوص شكسيير بطابع الميل الى ثوابت الوجود البشري التي لا يمكن ان تندثر موضوعاتها عن السلطة والشجاعة والغيرة والشك والتمرد.
- 4) الصور عند شكسيير هي استعاناتها بالامرثيات كالأشباح في هاملت والساحرات كما في ماكبث.
- 5) النص الشكسييري هو نص مفتوح يزخر بمعاني ودلالات متعددة تقبل التأويل.
- 6) مسرحية ماكبث مليئة بالتخيلات التي تحيل اللغة الى صورة تتجسد في ذهن المتلقي .
- 7) النص الشكسييري هو نص عالمي مؤثر ومتفرد له مزاياه التي لا يمتلكها باقي الكتاب .
- 8) اعتمد المخرجون العالمي والعربي على مدونات شكسيير لما تحتويه من فضاءات يمكن اعادة بناءها وفق رؤى مغايرة ومعاصرة .

## المصادر

1. تعريف و معنى تمرد في معجم المعاني الجامع - معجم عربي المعاني، اطلع عليه بتاريخ ٢٤/١/٢٠٢٢. بتصرّف.
2. تمرد اصطلاحاً"، معاجم، اطلع عليه بتاريخ ٢٤/١/٢٠٢٢. بتصرّف
3. بان كوت. شكسيير معاصرا،تراجيرا ابراهيم جبرا دار الرشيد،بغداد،١٩٧٩، ص١٣٧
4. الداھري،صالح حسن: الشخصية والصحة النفسية، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، ص١٧.(١٩٩٩)
5. العبيدي، ناظم هاشم، وداود، عزيز حنا، علم نفس الشخصية، بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص،٩٠.
6. جلال،،سعد، المرجع في علم النفس المعاصر، القاهرة، مطابع الجوي، ١٩٨٥، ص٦٥٨
7. الجبوري،محمد محمود عبد الجبار، الشخصية في ضوء علم النفس بغداد. دار الحكمة، ١٩٩٠، ص٤٥\_٨٨.
8. بعلبكي،منير،قاموس المورد الطبعة الحادية عشر، بيروت، دار العلم، ١٩٧٧
9. البياتي،ميسون عبد الرازق، الابعاد الثلاثة للشخصية، رسالة ماجستير( غير منشوره)، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨، ص،٢
10. مجموعة من العلماء السوفيت،موسوعة نظرية الادب،ت.د.جميل نصيف التكريتي، القسم الثاني، ص٦٠٢. ب،ت

11. التكريتي، جميل نصيف، الشكلاثيون الروس، نظرية الأدب، ج ٣، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٩٤، ص ٥٢
12. تومس، جورج، اسخيلوس واثنين، دراسة في الاصول الاجتماعية للدراما: ت.د. صالح جواد كاظم، مراجعة: يوسف عبد المسيح. منشورات وزارة الاعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٧٥، سلسلة الكتب المترجمة، ٢٥٦ .
13. ارنولد، هاووزر، الفن والمجتمع عبر التاريخ ج ١، ت.د. فؤاد زكريا المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت. ١٩٨١، ص ٤٦٩.
14. عثمان، احمد. المصادر الكلاسيكية لمسرح شكسبير، الشركة العربية للطباعة، الكويت، ١٩٨١، ص ١٩.
15. دوسن، س. دبليو: الدراما والدرامي، ت، ( موسوعة المصطلح النقدي، دار الرشيد، ١٩٨١، ص ٣٢.
16. ماركس، ملتون، المسرحية كيف ندرسها ونتذوقها، ت: فريد مندور، دار الكتاب العربي ص. ب ٥٧٦٩، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، بيروت: نيويورك ١٩٦٥، ص ١٣٧.
17. عوض، لويس، البحث عن شكسبير، دار المعارف بمصر، ص ٢٠٥.
18. مجلي، شفيق، شكسبير فكرا وفنا، مكتبة الانجلو المصرية، ١٦٥ شارع محمد فريد، القاهرة. ب، ت
19. محمد رضا، حسين رامز، الدراما بين النظرية والتطبيق، ط ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت: ١٩٧٢، ص ٩١.
20. رشاد رشدي : فن كتابة المسرحية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٤ .
21. إفورايغانز : موجز تاريخ الدراما الإنجليزية ، ترجمة : الشريف خاطر ، مرجع سابق ، ص ٨١ .
22. فايز اسكندر: شكسبير ومسرح كريستوفر مارلو ، مجلة "المسرح" ، القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ع ٤، ابريل ١٩٦٤، ص ٦ .
23. فلسفة الجمال والتذوق الفني\_جرار، امانى غازي\_ دار اليازودي للنشر والتوزيع
24. افكار شكسبير: ديفيد بفينجتون: عبد المقصود عبد الكريم، (مصر: لقاهاهه (دارافاق)، ٢٠١٠، ص ٢١
25. افكار شكسبير: ديفيد بفينجتون: عبد المقصود عبد الكريم، (مصر: لقاهاهه (دارافاق)، ٢٠١٠، ص ١٠
26. العنف والفوضى في مسرح شكسبير\_فاضل سوداني ( دائرة الثقافة والاعلام)حكومة الشارقة: الإمارات ٢٠١٥ ص ١٧
27. معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، ص ١٨٦